

تصور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ

د. عادل أحمد حسين
باحث بالمركز القومي للاختبارات
والتقويم التربوي

د. هاني محمد رشاد درويش
باحث بالمركز القومي للاختبارات
والتقويم التربوي

مقدمة:

يعتبر التقويم من أهم حلقات المنظومة التعليمية، ومن المعلوم أن طبيعة الامتحانات تحدد مسار عملية التعليم ووجهتها، فالامتحانات هي مبراة النظام التعليمي كنه إني حد أن نقول: "إذا أردت أن تدرس نظاماً تعليمياً بفلسفته وقيمه وأسنه وأصوله وأهدافه وأساليبه وممارساته ونواتجه ادرس امتحاناته" (فؤاد أبو حطب، ١٩٩٠ - ٥٨٨) وجاء في تقرير اليونسكو عن تقييم إصلاح التعليم الأساسي في مصر في مجال تقويم التلميذ من ضرورة التركيز على التقويم المستمر والاهتمام بالبرامج العلاجية، وقياس ومراقبة جودة التعليم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠١، ٩٦)

وقد رأيت وزارة التربية والتعليم أن التقويم مدخل لإصلاح التعليم ومن أجل أن يكون تطوير الامتحانات فعالاً ومؤثراً كان من الضروري أن يكون شاملاً لكل جوانب شخصية التلميذ من جوانب معرفية ومهارية ووجدانية، ويرى الباحثان ان تنوع أساليب التقويم من اختبارات تحريرية الشفهية تساعد المعلم على التعرف على جوانب النمو العقلي والإدراكي، والاختبارات العملية تساعد المعلم على التعرف على جوانب النمو المهاري بينما الملاحظة والمقابلات والبطاقات تساعد المعلم على التعرف على جوانب النمو الاجتماعي والانفعالي، وأن يكون التقويم مستمرا طوال مسار العملية التعليمية. وبذلك يمكن أن يتحقق التقويم الجيد والنمو المتكامل للتلميذ. (رشدي لبيب وآخرون، ١٩٨٢، ١٩).

أهداف الدراسة وأهميتها

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- التعرف على آراء المعلمين والموجهين والخبراء من أساتذة الجامعات، ومراكز البحوث وأولياء أمور التلاميذ نحو تطوير نظم تقويم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
 - ٢- التعرف على آراء تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي نحو تطوير نظم التقويم من خلال الحوارات البؤرية.
 - ٣- التعرف على المزايا والمشكلات التي يمكن أن تنتج نتيجة تطبيق هذا النظام.
 - ٤- عرض تصور مقترح لنظام التقويم الشامل في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية.
- وتأتي أهمية الدراسة في أنها:

- أ- تفيد المسؤولين بوزارة التربية والتعليم في اتخاذ القرارات التي سوف تسفر عنها نتائج الدراسة الحالية والمتصلة بتطوير نظم التقويم.
- ب- تقديم تصور مقترح لنظم تقويم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء آراء عينة الدراسة (أولياء أمور - معلمون - موجهون - أساتذة جامعات - تلاميذ).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تأتي مشكلة الدراسة بما لاحظه الباحثين أثناء عملهما بقسم التدريب والإعلام بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي أن أهم أساليب تقويم التلميذ بمرحلة التعليم الأساسي تعتمد في الغالب على الامتحانات التحريرية وأن الجانب المهاري، والوجداني مهملين في تقويم التلميذ وهذا الأمر أدى إلى الاهتمام بتكديس المعلومات لدى التلاميذ وإفراز بعض الأمراض التربوية الخطيرة مثل الدروس الخصوصية والغش في الامتحانات، وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية:

تصور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ=

١- ما رأى المعلمين والموجهين وأولياء الأمور وأساتذة الجامعات نحو تطوير

نظم تقويم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

٢- ما المزايا التي يحققها نظام التقويم الشامل والمستمر لتلاميذ مرحلة التعليم

الأساسي في ضوء آراء عينة الدراسة؟

٣- ما الضمانات التي تكفل نجاح نظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء

عينة الدراسة؟

٤- ما المشكلات التي يمكن أن تظهر نتيجة تطبيق هذا النظام في ضوء آراء

عينة الدراسة؟

٥- ما التصور المقترح لنظام تقويم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء آراء

عينة الدراسة؟

مصطلحات الدراسة:

التقويم الشامل والمستمر:

إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية، والوجدانية، عن

طريق مشاركة المعلمين، ورواد النشاط، وولى الأمر والتلميذ نفسه في عملية

التقويم واستخدام مختلف الوسائل، والأدوات، لقياس هذه الجوانب للكشف عن نقاط

القوة، والضعف لدى التلميذ، توصلًا لاتخاذ قرارات عملية لتحسين وتطوير أداء

التلاميذ، وتستمر هذه العملية طوال مسار عملية التعليم والتعلم.

الحوارات البؤرية Focus group :

إحدى الأساليب الفنية التي تستخدم لجمع البيانات من جماعة من الأفراد (٥ -

١٠) وتدور المناقشة حول موضوع محدد وتسجيله، ويتم استخدام تحليل المحتوى

في التعرف على آراء الأعضاء

(Emerson & Maddox, 1997) and (Ager, & McDonald 1995) ; (Kitzinger, 1994)

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي .

الإطار النظري:

هناك مداخل متعددة لتطوير التعليم من بينها ذلك المدخل الذي يلقى قبولا متزايدا من جانب المربين وهو اتخاذ تطوير نظم التقويم وأساليبه كنقطة بدء لإحداث الإصلاح في الجوانب الأخرى للعملية التعليمية (حسن محمد إسماعيل: ١٩٧٩، ٢٠) ولكي يؤتي التقويم ثماره المرجوة لا بد له من شروط هي:

١- الشمول

يجب ألا ينحصر الاهتمام بتقويم التلميذ على المعارف، والحقائق، والمفاهيم فقط. بل يتسع ليشمل الاتجاهات، والميول، والتفكير الناقد، والتوافق الشخصي والاجتماعي، وأن تستعمل شتى أساليب التقويم بتوازن (فؤاد أبو حطب وآخرون: ١٩٨٧، ٣١) وتختلف عملية التقويم وأدواتها، وفقا للأهداف المأمول تحقيقها... إذ تختلف بالضرورة أدوات تقويم الأهداف المعرفية عن الوجدانية عن النفسحركية (عزيز حنا داود: ٢٠٠٠، ٢٧)

٢- التنوع

أى استخدام أكثر من أداة من أدوات التقويم مثل الاختبارات التحريرية والعملية والشفوية، بالإضافة إلى استخدام المقاييس المختلفة مثل (الميول - الاتجاهات - القيم) والملاحظة المنظمة للتلاميذ Systematic Observation والمقابلة المخططة Structured Interview والمنظمة Systematic Observation هذا بالإضافة إلى مقاييس المهارات العملية، واستخدام أداة واحدة، يفنقر إلى إعطاء صورة شاملة عن تقويم التلميذ، (عزيز حنا داود: ٢٠٠٠، ٣٨) والمقومون التربويون في حاجة إلى امتلاك أكبر عدد من الفنيات في القياس لكي يعالجوا المشكلات المعقدة، وغير المباشرة التي سيواجهونها باستمرار وعلى نحو مفيد، وبغير استخدام وسائل القياس المتنوعة سوف ينتهي المقوم عادة بشاهد سطحي وبالتالي إلى نتائج زائفة (جابر عبد الحميد جابر: ١٩٩٦، ١٧).

مختصر مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ =

٣- الموضوعية

وهي أن تصاغ أدوات التقويم وتُمارس وفق الأهداف المرجوة منها بحيث يقل أو يندمج العنصر الذاتي Subjective Element أو التحيز من جانب المقوم.

٤- الاستمرارية

يتميز التقويم الناجح بالاستمرارية، فالملاحظات اليومية والتقديرية، والاختبارات المستمرة هي التي تشكل العمليات التقويمية، فلا ينبغي أن تكون هناك فترة محددة للتقويم ثم يتوقف بعدها، أو ينتهي تقويم التحصيل المدرسي مثلاً في يوم حساب معلوم أو في أيام معدودة ففي هذه الحالات يكون الحكم الذي نطق به لا يفيد المعلم في التعرف على نقاط القوة والضعف (فؤاد أبو حطب: ١٩٨٧، ٣٢)، وعندما تؤكد النظم التعليمية على التقويم النهائي فقط تكون قد خسرت الحصول على التغذية الراجعة من التقويم المستمر والتي كان يمكن أن تحقق نتائج أكثر إيجابية، ويمكن أن تظهر استمرارية التقويم في احتفاظ المدارس لسجلات التلاميذ من أجل إفادة المدارس الأعلى عند قبولها للتلاميذ الجدد.

٥- التعاون بين القائمين بتقويم التلاميذ

يجب أن تكون عملية تقويم التلاميذ عملية تعاونية يشترك فيها كل المهتمين بشئون التعليم مثل المعلم، الآباء، التلاميذ أنفسهم وذلك لتدريبهم على كيفية التقويم والأهداف المراد تحقيقها وذلك حتى يتبينوا بأنفسهم إلى أي مدى نجحوا في تحقيقها وما هي نواحي القصور ونواحي الإجابة. (سيد محمد خير الله: ١٩٩٨، ٥٠)

تقويم التعلم:

توجد عدة طرق وأنماط لتقويم المتعلم منها:

١- التقويم المبدئي Initial Evaluation

يقدم قبل تقديم البرنامج التعليمي بالفعل، أو في بدايته، وذلك لتحديد نقطة البداية الصحيحة للتدريس سعياً لتحقيق أحد غرضين.

- أ- تحديد ما يتوافر لدى الطلاب من متطلبات ترتبط بموضوع التعلم الجديد.
- ب- الحكم على مدى تمكن الطلاب من موضوع التعلم الجديد قبل تقديمه لهم بالفعل. (فؤاد أبو حطب: ١٩٩٢، ١٢).

٢- التقويم التكويني Formative Evaluation

نوع من الاستراتيجية المنظمة لما يسمى التقويم المستمر طوال مسار عملية التعليم والتعلم، والتغذية الراجعة التي يوفرها. التقويم التكويني تمتد إلى كل من التلميذ، والمعلم، فهي بالنسبة للطالب تعزز نجاحه حين تتحقق الأهداف التربوية لديه أو توصف أخطاء التعلم عنده والتي تحتاج إلى تصحيح أما بالنسبة للمعلم فإن هذه التغذية الراجعة تزوده بمعلومات تفيد كثيراً في إعادة النظر فيما يستخدمه من مواد أو وسائل أو طرق تدريس، بالإضافة إلى وصف الأساليب العلاجية الفردية والجماعية، لتصحيح الأخطاء، والتغلب على الصعوبات التي يقع فيها الطلاب. (فؤاد أبو حطب: ١٩٩٢، ١٥)

٣- التقويم التجميعي Summative Evaluation

يتم عادة في نهاية التعلم ويأتي بعد الانتهاء من تدريس الوحدة أو المقرر الدراسي، وهو النمط الشائع في معظم النظم التعليمية، ويستخدم هذا النوع في اغراض اعطاء تقدير للطلاب او منحة شهادة بانه حقق الاهداف التعليمية، وعلى الرغم من ان الغرض الرئيسي للتقويم التجميعي هو تخرج الطالب او نقلة او منحة شهادة الا انه يمكن ان يزود المعلم بمعلومات تفيد في الحكم على مدى ملائمة الاهداف المقررة، ودرجة فعالية التدريس (فؤاد أبو حطب: ١٩٩٢، ١٤-١٥)

الدراسات السابقة:

أولاً - دراسات تعرضت لنظم التقويم في بعض الدول المتقدمة

١- الولايات المتحدة الأمريكية

لا توجد امتحانات على المستوى القومي حتى نهاية المرحلة الثانوية، وإنما تقوم كل مدرسة بتقويم تلاميذها ويتم نقل التلميذ من صف لآخر على أساس تقويم المعلم، ومراجعة ملف أعمال التلميذ والامتحانات العملية والشفوية، والتحريرية التي يعدها المعلم، (Bush George: 1991,3) ويعتبر مجهود التلميذ خلال العام الدراسي وبطاقته المدرسية وإتقانه للمعلومات في المواد الأساسية (اللغة

مستور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والمعلمين =
والرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية) هي أساس نجاح التلميذ من صف
لآخر ومن مرحلة دراسية لأخرى. ويتم تقويم التلميذ وفقاً لعدة محكات منها قدرات
التلميذ العقلية، وآراء الوالدين والمدرسين والمثرفين، ويتولى التقويم مسئول
يخصص لمجموعة محددة من التلاميذ حيث يقوم بمتابعتهم علمياً ونفسياً
 واجتماعياً. (Micheal Kane: 1994, 432)

٢- إنجلترا

تتولى الجبات المركزية المسؤولة عن التقويم الإشراف على ثلاثة امتحانات في
مرحلة التعليم الأساسي وهي: امتحان في سن سبع سنوات، و امتحان في سن إحدى
عشر و امتحان في سن أربع عشرة سنة. مع ترك الفرص للمحليات في الإشراف
والتنفيذ للامتحانات في باقي الصفوف (Halls, W. D.: 1990, 21 - 22) ولم
يغفل نظام الامتحانات الجوانب المختلفة للعملية التعليمية، فالتقويم بمستوياته
المختلفة يغطي الجوانب التالية / الامتحانات التحريرية/ الاختبارات الشفوية /
الاختبارات العملية. (Crach, John: 1989,130) هذا بالإضافة إلى تكليف
الطلاب بمجموعة من المهام تختلف في طبيعتها بحيث تظهر قدرات الطالب على
الإبداع والابتكار. (Secretary of Education, 1990, 3)

٣- اليابان

ينقسم التعليم الأساسي في اليابان إلى ثلاث مراحل:

المدرسة الابتدائية من (٦-١٢)، الثانوية الدنيا (١٢-١٥) ، الثانوية العليا
(١٥-١٧) ويجرى اختبار منفصل للالتحاق بالجامعة بعد اختبار الثانوية العامة
وتجرى الامتحانات في الثانوية الدنيا في السنة الثالثة، وعلى الطالب أن يحد ما إذا
كان سينتقل إلى المدرسة الثانوية العليا أو سيتجه إلى البحث عن عمل (ثناء يوسف
الغاصي، ١٩٨٧) والطلاب الذين يقررون الاستمرار في تعليم أعلى تبدأ برامج
إعدادهم من السنة الثانية من المدرسة الثانوية الدنيا عن طريق سلسلة من
الامتحانات بحيث تختبر تحصيلهم بنفس الطريقة التي يكون عليها اختبار القبول
بالمدرسة الثانوية الدنيا والذين يرغبون في الالتحاق بالمدرسة الثانوية العليا أن

يكتبوا طلباً يتضمن اسم المدرسة التي يرغبون الالتحاق بها حيث يعقد امتحان قبول موحد على مستوى الولاية. (National Institute For Education, 1986, 968)

ثانياً - دراسات تعرضت لتطوير نظم التقويم في مصر:

وفي دراسة حسن شحاتة ٢٠٠١ عن ثقافة الامتحانات وجماعات الضغط الاجتماعي حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء وأفكار ومعتقدات طلاب المرحلة الإعدادية والآباء والمعلمين نحو ثقافة الامتحانات وكشف الأسباب التي تكمن وراء تشكيل هذه المفاهيم والمعتقدات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والنقدي الاجتماعي مستخدماً استمارة استبيان من إعداد الباحث. وقد توصلت الدراسة إلى الآتي:

أن (٩٢,٦) من الطلاب أكدوا على أن الامتحانات هي الغاية من التعليم في المدارس وأن (٩٧,٥%) أكدوا على أن الامتحانات تسبب رهبة وتوتراً كما أنها هي السبب في إقبال التلاميذ على الدروس الخصوصية، وذكر (٩٥%) من الطلاب أن الامتحانات طوال العام أفضل من امتحان واحد آخر العام كما ذكر (٩٥%) من الطلاب أن الامتحانات في نهاية كل فصل دراسي أفضل من امتحان آخر العام، كما أوضح (٩٧,٥%) من الطلاب أنه يمكن توزيع درجات الامتحان كلها بين أعمال سنة وامتحان نهائي (مناصفة) وقد ذكر نسبة (٤١,٤%) أن النقل الآلي دون امتحانات طوال العام مرفوض.

أما بالنسبة للآباء: فقد ذكر نسبة (٨١,٨%) أن الامتحانات طوال العام الدراسي أفضل من امتحان واحد آخر العام. كما ذكر ان نسبة (٩٦,٩%) من الآباء أن الامتحان في نهاية كل فصل دراسي أفضل من امتحان آخر العام، وقد أكدت نسبة (٨٤,٨) من الآباء أنه يمكن توزيع درجات الامتحانات كلها بين أعمال السنة والامتحان النهائي مناصفة، وذكر (٩٠,٩%) أن النقل الآلي دون امتحانات طوال العام مرفوض.

وفي تقرير للمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي عن الندوة التي عقدت

تصور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ =
بعنوان تطوير نظم التقويم والامتحانات بالتعليم قبل الجامعي اقترحت الندوة
التوصيات الآتية:

أولاً - المرحلة الابتدائية

- ١- أن يكون التقويم مستمراً على مدار العام الدراسي.
- ٢- أن يتضمن التقويم اختبارات تحريرية وشفهية بالإضافة إلى الجوانب العملية التي تختلف باختلاف طبيعة المادة.
- ٣- توزع درجات الطالب إلى ٦٠% للأعمال التحريرية، ٤٠% للجوانب الشفهية والعملية.
- ٤- أن تكون عملية تقويم الطالب جماعية، يشارك فيها المعلمون والموجهون ومديرو المدارس.
- ٥- يعد ملف يتضمن تقارير للمعلمين عن أداء الطالب في مختلف المواد الدراسية يوضح فيه مدى تقدم الطالب قياساً بمستوياته السابقة.
- ٦- تستخدم وسائل متنوعة في تقويم التلميذ منها الاختبارات وبطاقات الملاحظة فضلاً عن المقاييس التي تقيس جوانب مختلفة من شخصية المتعلم.

ثانياً - المرحلة الإعدادية

- ١- أن يكون هناك امتحاناً نهائياً في آخر كل فصل دراسي يخصص له ٢٠% لكل فصل دراسي من مجموع الدرجات.
- ٢- يعقد امتحانات شهرية يخصص لها جميعاً ٣٠% من الدرجة الكلية.
- ٣- يخصص نسبة ٣٠% لأعمال السنة التي يكلف بها المعلم تلاميذه على مدار العام.
- ٤- الاختبارات الشهرية التحريرية الشفهية والعملية تشرف عليها إدارة المدرسة بالاشتراك مع جميع المعلمين .

وفي دراسة هاني درويش ١٩٩٦ عن أثر التدخل الإعلامي على تغيير الاتجاهات نحو تطوير نظم الامتحانات في جامعات تمر بمراحل نمائية مختلفة حيث قام الباحث بإعداد مقياس لاتجاهات الطلاب نحو تطوير الامتحانات وفقاً للأبعاد التالية:

- ١- شمولية التقويم للجوانب المتعددة لشخصية الطلاب.
 - ٢- استمرارية التقويم.
 - ٣- تنوع أساليب التقويم تبعاً لطبيعة المادة وخصائص الهدف والمستوى الذي يقدم فيه هذه المادة.
 - ٤- تطوير تقويم الأنشطة التربوية والمجالات.
 - ٥- تطوير ورقة الامتحان. ٦- إقليمية الامتحانات.
- وقد توصلت الدراسة إلى أنه يمكن التأثير على اتجاهات الطلاب نحو تطوير نظم الامتحانات باستخدام برامج الإعلام التربوي.

إجراءات الدراسة:

أولاً - عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة (١٠٠) معلماً و (٧٥) موجهاً و (٢٥) أستاذاً جامعياً، و (١٠٠) ولى أمر قدم لهم استبيان و (٧٥) تلميذاً بمرحلة التعليم الأساسى استخدم معهم الحوارات البؤرية للتعرف على آرائهم تجاه موضوع الدراسة.

ثانياً - أدوات الدراسة:

- ١- استبيان للتعرف على آراء أولياء الأمور والمعلمين والموجهين وأساتذة الجامعات والمراكز البحثية.
 - ٢- حوارات بؤرية وتعتمد هذه الفنية على اعداد قليلة من التلاميذ للتعرف على آرائهم حول المحاور الرئيسية لموضوع الدراسة.
- خطوات بناء الاستبيان:

مر إعداد الاستبيان بالخطوات الآتية

- ١- استخلص الباحثان من الدراسات السابقة نظم التقويم المختلفة وأساليب تطبيقها.
- ٢- قام الباحثان بإعداد محاور الاستبيان وفقاً للآتى:

١- رأى المستجيب نحو تطوير نظم التقويم فى مرحلة التعليم الأساسى كالآتى:

تصور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ =

- تقويم التلميذ تقوياً شاملاً (معرفياً - مهارياً - أنشطة - سلوك) طوال العام الدراسي دون الحاجة إلى اختبار نهائي.

- الاعتماد في تقويم التلميذ على الاختبار النهائي فقط.

- الاعتماد في تقويم التلميذ على التقويم الشامل طوال العام الدراسي بالإضافة إلى تخصيص نسبة من الدرجات على اختبار نهاية العام الدراسي.

ب- المزايا التي يمكن أن يحققها نظام التقويم الشامل.

ج- الضمانات التي يراها المستجيب كفيلة لنجاح نظام التقويم الشامل والمستمر.

د- المشكلات التي يمكن أن تواجه تطبيق نظام التقويم الشامل والمستمر على مستوى التلميذ / المدرسة / الأسرة.

٣- قام الباحثان بإعداد الاستبيان للتجريب الميداني للتعرف على مدى وضوح العبارات ودقة الصياغة وانتماء كل عبارة للمحور الذي يمثلها، وقد تم تطبيق الاستبيان على الآتي:

- ١٦ من المعلمين. - ١٠ من الآباء. - ٩ من الموجهين.

- ٦ من أساتذة الجامعات والمراكز البحثية.

وقد قام الباحثان بتعديل وحذف بعض العبارات بناء على التجريب الميداني لاستبيان.

صدق الاستبيان

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من السادة الخبراء من أساتذة الجامعات والمراكز البحثية وموجهي التربية والتعليم الذين يعملون في مجال التقويم التربوي وذلك للحكم على مدى شمولية وصلاحيته الاستبيان في قياس ما وضع لقياسه ، وقد اتفقت آراء المحكمين على معظم فقرات الاستبيان، وقد اعتبر الباحثان موافقة المحكمين على أبعاد وعبارات الاستبيان بمثابة صدق المحتوى للاستبيان.

ثبات الاستبيان

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار - Test Retest Method، حيث أعيد تطبيق الاستبيان على عينة عددها (٨٨) من الموجهين وأساتذة الجامعات والمعلمين وأولياء الأمور. وبفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع حيث وجد أن معامل الثبات من خلال تطبيق معادلة قانون الارتباط بيرسون Person Product moment correlation قد بلغ (٠,٨٢٣) وهو معامل ثبات مناسب ومقبول إحصائياً وبذلك يكون الاستبيان قابلاً للتطبيق الميداني.

٢- الحوارات البؤرية Focus Group

تعتبر الحوارات البؤرية إحدى أدوات جمع البيانات التي استخدمها الباحثان مع تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ للتعرف على آرائهم حول تطوير نظم التقويم باعتبار أن التلميذ هو المستهدف من تطوير التعليم، وقد اتبع الباحثان الإجراءات التالية لجمع البيانات باستخدام هذه الطريقة.

١- تم إعداد المحاور الأساسية التي سوف يتم إجراء الحوارات عليها وهي:

أ- آراء التلاميذ حول نظم التقويم المختلفة.

ب- مزايا التقويم الشامل والمستمر من وجهة نظر التلاميذ الذين وافقوا على التقويم الشامل والمستمر.

ج- الضمانات التي يراها التلاميذ ضرورية لنجاح هذا التقويم الشامل والمستمر

د- المشكلات التي يراها التلاميذ الذين لم يوافقوا على نظام التقويم الشامل والمستمر مبرراً لعدم موافقتهم على تطبيق هذا النظام.

٢- تم تحديد عدد (٧٥) تلميذاً من مرحلة التعليم الأساسي (المرحلة الإعدادية) من محافظتي القاهرة والجيزة. تم اختيارهم عشوائياً من البنين والبنات من المدارس الحكومية عن طريق قوائم الفصول (٥ تلاميذ من كل فصل) من أربع مدارس إعدادية.

مختصر مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ =

٣- تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تراوح عدد كل مجموعة منها بين (٥ - ٨ تلاميذ).

٤- قام الباحثان بعرض تمهيدى عن أهمية التقويم الشامل والمستمر لخدمة أهداف العملية التعليمية وتنمية قدرات التلاميذ المختلفة فى النواحي المعرفية والمهارية بالإضافة إلى تكوين الشخصية المتكاملة من خلال تقويم الأنشطة وجوانب السلوك المختلفة.

٥- قام الباحثان بعرض نظم التقويم المختلفة لتلاميذ كل مجموعة من المشاركين فى الحوارات البؤرية وهى:

- الاعتماد على درجات أعمال السنة فقط دون إعداد اختبار نهائى.

- الاعتماد على الاختبار النهائى فقط دون النظر إلى درجات أعمال السنة.

- الاعتماد على التقويم الشامل للتلميذ (فى النواحي المعرفية - المهارية - الأنشطة - السلوك) والمستمر (الاعتماد على درجات أعمال السنة فى هذه الجوانب بالإضافة إلى تخصيص نسبة من الدرجات للامتحان النهائى).

٦- تم عرض كل محور من المحاور السابق الإشارة إليها وإجراء الحوارات مع التلاميذ حوله ، وقد قام الباحثان بتسجيل هذه الحوارات - بعد أخذ موافقة التلاميذ - عن طريق أشرطة كاسيت.

٧- تم تخصيص ما توصلت إليه الحوارات فى كل محور من المحاور الأساسية وبعد انتهاء المناقشة تم عرض الملخص على كل جماعة.

٨- قام الباحثان بتحليل محتوى هذه الحوارات، وتنظيم البيانات وعرضها فى جداول.

نتائج الدراسة:

كشفت نتائج الدراسة عن الآتى:

أولاً - فيما يختص بالتساؤل الأول وهو

ما رأى المعلمين والموجهين وأولياء الأمور وأساتذة الجامعات نحو تطوير نظم تقويم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى؟

للإجابة عن هذا التساؤل، تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة وقد تم تحليل نتائج تطبيق الاستبيان باستخدام النسب المئوية وكانت النتائج كما يوضحها جدول (١).

مختصر مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ =

يتضح من الجدول (١)

ان قيم ك^٢ وصلت الى مستوى الدلالة الاحصائية عند ٠,٠١ لجميع فئات العينة بأن يكون نظام تقويم تلميذ الصف الأول الابتدائي قائماً على اختبارات تكوينية فقط تشمل المعارف والمهارات والأنشطة البسيطة دون الحاجة الى اختبارات نهائية ، ويمكن تفسير ذلك بأن افراد العينة يرون ان هذه الفترة يغلب عليه التعلم الوجداني دون مرور التلميذ بمواقف اختبارية نهائية يمكن أن تسبب قلق التلميذ . ويتضح ايضاً من الجدول ان قيم ك^٢ وصلت الى مستوى الدلالة الاحصائية لجميع فئات العينة لصالح ان يكون نظام تقويم تلميذ الصف الثاني قائماً على اختبارات تكوينية ماعدا عينة المعلمين حيث كانت قيم ك^٢ دالة لصالح ان يكون نظام التقويم شاملاً لاختبارات تكوينية بالإضافة الى اختبار نهاية العام ويمكن تفسير ذلك ان المعلمين يرون انه من الأفضل عقد اختبار نهائي حتى يتدرب التلميذ على الاختبار التجميعي عندما يصل الى الصف الثالث والذي يعتبر انه شهادة باكتساب التلاميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب .

ويتضح من الجدول ان قيم ك^٢ وصلت الى مستوى الدلالة الاحصائية لجميع فئات العينة حول ان يكون نظام تقويم التلاميذ من الصف الثالث الابتدائي الى الصف الثاني الاعدادي قائماً على اختبارات تكوينية يخصص لها الجزء الأكبر من الدرجات بالإضافة الى اختبار تجميعي واحد فقط يعقد في نهاية العام الدراسي ، ويمكن تفسير ذلك بأن جميع فئات العينة ترى أن التقويم الشامل والمستمر . يجب أن يشمل بالإضافة الى الاختبارات التكوينية اختبار تجميعي حتى يتم التحقق من اكتساب التلميذ للأهداف التعليمية المحدده بكل صف دراسي . ويتضح من الجدول ايضاً أن قيم ك^٢ وصلت الى مستوى الدلالة الاحصائية لجميع فئات العينة - ماعدا اساتذة الجامعات - حول ان يكون تقويم تلميذ الصف الثالث الاعدادي قائماً على اختبارات تكوينية بالإضافة الى اختبار تجميعي في نهاية العام الدراسي .

أما أساتذة الجامعات فقد وصلت قيم ك^٢ الى مستوى الدلالة الاحصائية لصالح ان يكون التقويم قائماً على اختبار تجميعي في نهاية العام الدراسي . ويمكن تفسير

ذلك بان الاختبارات التكوينية حتى تعقد بموضوعية لابد وان يتم تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استخدام الاختبارات المتنوعة من شفيمة وتحريرية وعملية حتى يكون تقدير المعلم للتلميذ على درجة كبيرة من الثقة والموضوعية .

ثانياً - فيما يختص بالتساؤل الثاني وهو

ما المزايا التي يحققها نظام التقويم الشامل والمستمر لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء آراء عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل، تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة وتم تحليل النتائج باستخدام (كأ) وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٢)

جدول (٢)

المزايا التي يحققها نظام التقويم الشامل والمستمر طبقاً لآراء عينة الدراسة

البيانات	معلمون ن = ١٠٠			موجهون ن = ٧٥			أساتذة الجامعات ن = ٢٥			المسألة
	نعم	لا	كأ	نعم	لا	كأ	نعم	لا	كأ	
١- خفض التلق والتوتر من الامتحان	٨٠	٢٠	٣٦	٤٧	٢٨	٤,٨١	٢١	٤	١١,٥٦	
٢- اهتمام ولي الأمر بمتابعة أبنائه شهرياً	٤٦	٥٤	٠,٦٤	٦٢	١٣	٣٢,٠١	٢٢	٣	١٤,٤٤	
٣- تتيب المدرسة والأسرة -ساره الطلاب	٦١	٣٦	٧,٨٤	٥٦	١٩	١٨,٣٥	٦	١٩	٦,٧٦	
٤- اهتمام التلميذ بالذاكرة أولاً بأول	٦٥	٣٥	٩	٤٩	٢٦	٧,٠٥	٢١	٤	١١,٥٦	
٥- عودة هيئة المعلم	١٨	٨٢	٤٠,٩٦	٥٩	١٦	٢٤,٦٥	١٦	٩	١,٩٦	
٦- الضباط المتصلين الدراسي	٧٤	٢٦	٣٣,٦٤	٦٢	١٣	٣٢,٠١	١٦	١١	٠,٣٦	
٧- متابعة المدرسة المستمرة	٢٤	٧٦	٢٧,٠٤	٦١	١٤	٢٩,٤٥	١٢	١٣	٠,٠٤	
٨- التعرف على نقاط القوة والضعف لدى التلميذ	٧٢	٢٨	١٩,٣٦	٤٧	٢٨	٤,٨١	٦	١٩	٦,٧٦	
٩- اكتشاف الموهوبين من التلميذ	٧٦	٢٤	٢٧,٠٤	٤٨	٢٧	٥,٨٨	١٧	٨	٣,٢٤	
١٠- انتظام التلميذ في الدراسة	٦٨	٣٢	١٢,٩٦	٦٠	١٥	٢٧	٢٣	٢	١٧,٦٤	
١١- الضباط سلوكه للتلميذ	٧٠	٣٠	١٦	٥٨	١٧	٢٢,٤١	٢١	٤	١١,٥٦	
١٢- اهتمام التلميذ بتكليفات المدرسين لهم	٨٢	١٨	٤٠,٩٦	٥٧	١٨	٢٠,٢٨	١٩	٦	٦,٧٦	
١٣- اهتمام التلميذ بالأنشطة المدرسية	٨٢	١٨	٤٠,٩٦	٥٣	٢٢	١٢,٨١	١٧	٨	٣,٢٤	
١٤- ازدياد فرص التلميذ لتحسين درجاته	٨٣	١٧	٤٣,٥٦	٦٦	٩	٤٣,٣٢	٢١	٤	١١,٥٦	
١٥- إثارة روح المنافسة بين التلميذ طوال العام	٨١	١٩	٣٨,٤٤	٦٦	٩	٤٣,٣٢	٢٠	٥	٩	

كأ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ٣,٨٤١ عند مستوى ٠,٠١ ٦,٦٣٠

تصور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ =

١- يتضح من الجدول (٢) أن قيم (كا^٢) وصلت إلى مستوى الدلالة الإحصائية على موافقة معظم أفراد العينة على أن من المزايا التي يحققها تطبيق نظام التقويم الشامل والمستمر هو: تخفيف القلق والتوتر من الامتحانات، وذلك يرجع إلى مرور التلاميذ بخبرات متعددة نتيجة التقويم المستمر طوال العام الدراسي.

٢- أكد الموجهون وأساتذة الجامعات والآباء على أن نظام التقويم الشامل والمستمر يمكن أن يحقق اهتمام ولى الأمر بمتابعة الأبناء طوال العام الدراسي حيث وصلت قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية لصالح الموافقة على ذلك بينما لم تصل قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية لرأى المعلمين ويمكن تفسير ذلك ان المعلمين يرون ان اولياء الامور يلقون بمسئولية تعليم ابنائهم على المدرسة وان الدور الاكبر للتعليم يقع على عاتق المعلم ، هذا بالاضافة الى خبرات المعلمين السلبية تجاه حضور الاباء للمدرسة للتعاون معها فى علاج الصعوبات التعليم التي يواجهها التلاميذ.

٣- أما بالنسبة لتنبؤ المدرسة والمنزل بنتائج التلاميذ نتيجة التقويم الشامل والمستمر فقد وصلت قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية لصالح موافقة المعلمون والموجهون وأساتذة الجامعات، بينما لم تصل قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالنسبة لأولياء أمور التلاميذ ، ويمكن تفسير ذلك بعدم ثقة اولياء الامور بموضوعية تقويم التلاميذ ، وان درجاته لن تعبر عن مستوى التلميذ الحقيقى لخضوعها للكثير من العوامل الذاتية.

٤- أكدت جميع فئات العينة على أن نظام التقويم الشامل والمستمر يحقق اهتمام التلاميذ بمذاكرة دروسهم بصفة مستمرة واهتمامهم بها حيث وصلت قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية لصالح الموافقة لجميع أفراد العينة.

٥- وبالنسبة لتحقيق نظام التقويم الشامل والمستمر لعودة سلطة وهيبة المعلم فقد وصلت قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية بموافقة المعلمين والموجهين على هذا رأى، بينما لم تصل قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة

الإحصائية بالنسبة لآراء أساتذة الجامعات وأولياء الأمور. ويمكن تفسير ذلك بأن سلطة وهيبة المعلم تأتي عن طريق جوانب شخصيته ومعلوماته في المادة الدراسية .

٦- أما بالنسبة لأهمية التقويم الشامل والمستمر على انضباط الفصل فقد رأى المعلمون والموجهون أن هذا التقويم من مزاياه أنه يحقق انضباط التلاميذ داخل الفصل المدرسي حيث وصلت قيم (كا^١) إلى مستوى الدلالة الإحصائية لصالح الموافقة على ذلك بينما لم تصل قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية لدى أولياء الأمور وأساتذة الجامعات، ويمكن تفسير ذلك بأن من كفايات المعلم ضبط وإدارة الفصل والذي يرتبط بجوانب شخصيته المختلفة والعلاقة الوجدانية بينه وبين تلاميذه.

٧- أما بخصوص متابعة المدرسة المستمرة للتلاميذ نتيجة للتقويم المستمر للتلاميذ فقد وافق على ذلك المعلمون والموجهون حيث وصلت قيم (كا^١) إلى مستوى الدلالة الإحصائية، أما أساتذة الجامعات وأولياء الأمور فلم تصل قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الفئات ترى أن الجانب التشخيصي والعلاجي والذي يهدف إليه التقويم من تحسين وتعديل لا تقوم به المدرسة وأن الجانب المهم الذي تؤكد عليه المدرسة هو إكساب الطلاب المعلومات والمهارات فقط دون التعرض لعلاج الصعوبات التي يواجهها الطلاب نظراً لعدم تدريب المعلمين على البرامج العلاجية للتلاميذ.

٨- أما بالنسبة لتعرف المدرسة على جوانب القوة والضعف للتلاميذ نتيجة هذا التقويم المستمر والشامل فقد أكد على ذلك أيضاً المعلمون والموجهون حيث وصلت قيم (كا^١) إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالموافقة أما أساتذة الجامعات وأولياء الأمور فقد وصلت قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية بعدم الموافقة ويمكن تفسير ذلك بأن أساتذة الجامعات وأولياء الأمور يرون أنه في ضوء الأعداد الكبيرة للتلاميذ تصعب عملية التعرف

مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ =

على جوانب القوة والضعف لديهم وأيضاً عدم تمكن المعلمين من إعداد اختبارات تشخيصية في المواد الدراسية المختلفة التي تكشف عن جوانب القوة والضعف لدى هؤلاء التلاميذ.

٩- أما أهمية التقويم الشامل والمستمر في اكتشاف الموهوبين من التلاميذ فقد أكد عليها المعلمون والموجهون، بينما لم تصل قيم (ك^١) إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالموافقة على هذه الميزة بالنسبة لأساتذة الجامعات وأولياء الأمور.

١٠- وقد أكدت معظم فئات العينة على أن نظام التقويم الشامل والمستمر سوف يحقق انتظام التلاميذ داخل المدرسة، وأيضاً انضباط سلوكهم نتيجة لاستمرارية وشمولية التقويم للجانب السلوكي والأخلاقي طوال العام الدراسي. وتخصيص درجات لهذا الجانب، وقد وصلت قيم (ك^٢) لمستوى الدلالة الإحصائية للمفردتين ١١، ١٢ بالموافقة على ذلك.

١١- وقد أكدت أيضاً معظم فئات العينة على تحقيق التقويم المستمر والشامل لاهتمام التلاميذ بتكليفات المعلمين لهم وكذلك اهتمام التلاميذ بالأنشطة المدرسية نتيجة تقويمها وتخصيص درجات عليها وهي من المزايا المهمة التي يحققها نظام التقويم الشامل والمستمر، حيث وصلت (ك^٣) لجميع فئات العينة لهذه العبارات إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالموافقة.

١٢- وقد أكدت جميع فئات العينة على أن التقويم المستمر يحقق فائدة كبرى للتلاميذ. وهي ازدياد فرص التلاميذ لتحسين درجاتهم نتيجة التقويم المستمر لهم حيث وصلت (ك^٤) إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالموافقة:

١٣- كذلك أكدت فئات العينة - ما عدا الآباء - على أن نظام التقويم الشامل والمستمر يعمل على إثارة روح التنافس الدائم بين التلاميذ طوال العام الدراسي في جميع المجالات حيث وصلت قيم (ك^٥) إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالموافقة. ويمكن تفسير ذلك أن من أهم وظائف التقويم زيادة دافعية التلاميذ نتيجة لتعدد أساليب التقويم والتغذية الراجعة التي يحققها ،

وهذه الوظائف قد لا يدركها الآباء لاعتقادهم بأن الاختبارات التي سوف يعدها المعلم لا تدل نتائجها على المستوى الحقيقي لأبنائهم وبالتالي لا تحقق الهدف من تنافس الطلاب لزيادة دافعيّتهم للتعلّم.

آراء التلاميذ من خلال الحوارات البؤرية Focus Group

جدول (٣)

أهم المزايا التي يراها التلاميذ نتيجة تطبيق نظام التقويم الشامل والمستمر (ن=٧٥)

م	الاهتمام	العدد	النسبة
١-	الاهتمام بالذاكرة أولاً بأول	٧٣	٩٧,٣
٢-	ازدياد فرص التلميذ لتحسين درجاته طوال السنة	٧٣	٩٧,٣
٣-	مراعاة الظروف الطارئة التي تحدث للتلميذ	٧٠	٩٣,٣
٤-	الانتظام في الدراسة لوضع درجات على السلوك والانتظام	٦٩	٩٢,٠٠
٥-	اهتمام التلميذ بالأنشطة المدرسية لوضع درجات على اشتراك الطالب فيها	٦٧	٨٩,٣
٦-	تخفيف القلق والتوتر من الاختبارات	٦٣	٨٤,٠٠
٧-	تحسين سلوك التلميذ لوضع درجات عليه من قبل المعلمين	٦٠	٨٠,٠٠
٨-	حضور ولي الأمر عندما تستدعيه المدرسة	٥٨	٧٧,٣

يتضح من تحليل استجابات التلاميذ نتيجة الحوارات البؤرية أن أهم المزايا التي يراها التلاميذ أنها متعلقة بتطبيق نظام التقويم الشامل والمستمر هي:

- استحوذ موضوع الاهتمام بالذاكرة أولاً بأول على موافقة نسبة ٩٧,٣% من أفراد العينة نتيجة الاختبارات التكوينية الشاملة والمستمرة طوال العام الدراسي، كذلك زيادة فرص التلميذ لتحسين درجاته طوال السنة عندما يحصل على درجات ضعيفة في إحدى المواد أو في ميارة من الميارات التي تشملها المادة الدراسية يستطيع أن يعمل على تحسين مهاراته فيها وقد استحوذت على نسبة ٩٧,٣% من العينة.

تصور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ =

- هذا بالإضافة إلى مراعاة الظروف الطارئة التي قد تحدث للتلميذ مثل ظروف المرض أو وفاة أحد من الأقارب والتي تؤثر على ظروف الطالب وتهيئته للاختبارات وقد استحوذت هذه الميزة على ٩٢%.

- وقد رأى ٨٩,٣% من أفراد العينة أنه من مزايا التقويم الشامل والمستمر اهتمام التلاميذ بالأنشطة المدرسية والتي سوف لا تعتبر ضياعاً لوقت التلميذ نظراً لوضعها في التقويم وبالتالي اهتمام التلاميذ بها هذا بالإضافة إلى أن ٨٤% من التلاميذ أشاروا إلى أن من مزايا التقويم الشامل والمستمر هو تخفيف انقلاق نديهم نظراً لمرور التلاميذ بخبرات متعددة ومتنوعة في الامتحانات المختلفة وتدريبهم عليها، وقد استحوذت هذه الميزة على ٨٤% من أفراد العينة، وقد رأى ٨٠% أن سلوك التلاميذ يمكن أن يتحسن نتيجة لشمولية تقويم الجانب السلوكي للتلاميذ ،

- هذا بالإضافة إلى أن حضور ولي أمر التلميذ عند استدعائه إلى المدرسة يعمل على التعاون معها للتعرف على الصعوبات التي يواجهها التلميذ في تعلم أى مادة دراسية والعمل على وضع خطوات للعلاج مع المدرسة ، وقد استحوذ هذا الجانب على ٧٧,٣٠% من عدد أفراد العينة.

ثالثاً - فيما يختص بالتساؤل الثالث وهو

ما الضمانات التي تكفل نجاح نظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة، وتم تحليل النتائج باستخدام (كأ) وكانت النتائج كما يوضحها جدول (٤).

جدول (٤)

الضمانات التي تكفل نجاح نظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء عينة الدراسة

م	المبادرة	مطمون ن = ١٠٠			موجهون ن = ٧٥			لائحة جامعات ن = ٢٥			ولى امر ن = ١٠٠		
		نعم	لا	تلك	نعم	لا	تلك	نعم	لا	تلك	نعم	لا	تلك
١	تدريب المعلمين على أساليب تقويم التلميذ المختلفة	٨٩	١١	٦٠,٨٤	٦٨	٧	٤٩,٦١	٢٣	٢	١٧,٦٤	٧١	٢٩	٢١,٦٤
٢	تدريب المعهدين على أساليب تقويم التلميذ لمساعدة المعلم	٨٢	١٨	٤٠,٩٦	٦٣	١٢	٢٤,٦٨	٢١	٤	١١,٥٦	٦٦	٣٤	١٠,٢٤
٣	تدريب منبى المتفرس على أساليب تقويم التلميذ المختلفة	٧١	٢٩	١٧,٦٤	٥٨	١٧	٢٢,٤١	١٨	٧	٤,٨٤	٦٥	٣٥	٩
٤	اختيار لجنة من المتوسن الأوائل للمواد لمساعدة تقويم المعلمين	٦٩	٣١	١٤,٤٤	٦٥	١٠	٤٠,٣٣	٢٢	٣	١٤,٤٤	٨٢	١٨	٤٠,٩٦
٥	عند اجتماعات شهرية لمجلس إدارة المدرسة لمساعدة عدلات التقويم	٦٧	٣٣	١١,٥٦	٦٤	١١	٣٧,٤٥	٢٢	٣	١٤,٤٤	٧١	٢٩	١٧,٦٤
٦	إعطار الأسرة بنتائج التلاميذ شعرياً	٨٤	١٦	٤٦,٢٤	٦٨	٧	٤٩,٦١	٢٤	١	٢١,٦٦	٦٨	٣٢	١٢,٩٦
٧	مشاركة رواد جماعات النشاط في تقويم التلاميذ	٦٠	٤٠	٤	٥٩	١٦	٢٤,٦٥	١٨	٧	٤,٨٤	٤٩	٥١	٠,٠٤
٨	إعطار الأسرة بمعيار تقويم التلميذ	٨١	١٩	٣٨,٤٤	٦٨	٧	٤٩,٦١	٢٣	٢	١٧,٦٤	٦٣	٣٧	٦,٧٦
٩	مشاركة التلميذ في عملية التقويم	٣٩	٦١	٤,٨٤	٤١	٣٤	٠,٦٥	١٨	٧	٤,٨٤	٤٢	٥٨	٢,٥٦
١٠	مشاركة وحدات التدريب بالمدرسة في تدريب المعلمين على أساليب تقويم التلاميذ	٤٣	٥٧	١,٩٦	٤٢	٣٣	١,٠٨	١٨	٧	٤,٨٤	٤٤	٥٦	١,٤٤
١١	تخصيص ميزانية منفصلة لوحدة التدريب بالمتفرس	٥٨	٤٢	٢,٥٦	٥٣	٢٢	١٢,٨١	١٩	٦	٦,٧٦	٦٣	٣٧	٦,٧٦
١٢	إطلاع ولى الأمر على أوراق إجابة التلميذ إذا رغب	٤٣	٥٧	١,٩٦	٣٣	٤٢	١,٠٨	٢١	٤	١١,٥٦	٧١	٢٩	١٧,٦٤
١٣	تشكيل لجان لوضع الامتحانات الشهرية وعدم أفراد المعلم بها	٢٧	٧٣	٢١,١٦	٦٣	١٢	٢٤,٦٨	٢٠	٥	٢٠	٦٧	٣٣	١١,٥٦
١٤	تسيح قائمة من ضريق لجنة من المعلمين لكل مادة	٣٩	٦١	٤,٨٤	٥٣	٢٣	١١,٢١	٢٢	٣	١٤,٤٤	٦٢	٣٨	٥,٧٦
١٥	تدريب النظم فى بعض الإدارات التعليمية قبل تعميمه	٦٣	٣٧	٦,٧٦	٤٥	٢٠	٢,٠٠	٢١	٤	١١,٥٦	٧٠	٣٠	١,٦
١٦	تقليل كثافة الفصل لمساعدة المعلم على التقويم الموضوعى للتلاميذ	٨٠	٢٠	٣٦,٠٠	٥٤	٢١	١٤,٥٢	١٩	٦	٦,٧٦	٦٣	٣٧	٦,٧٦
١٧	توفير أدوات التقويم المختلفة (معرى - مهارى - سلوكى)	٦٧	٣٣	١١,٥٦	٦٤	١١	٣٧,٤٥	١٨	٧	٤,٨٤	١٩	٣١	١٤,٤٤
١٨	إعداد صف لكل تلميذ يتحسن لتدريب المعلمين عن آفته فى كافة المجالات	٧١	٢٩	١٧,٦٣	٦٧	٨	٤٦,٤١	٢٠	٥	٢٠	٩	٦٦	١٠,٢٤
١٩	نشر الوعي الإعلامى لأهمية هذا التقويم الشامل والمستمر	٦٨	٣٢	١٢,٩٦	٥٣	٢٢	١٢,٨١	٢١	٤	١١,٥٦	٧١	٢٩	١٧,٦٤

تتصور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ = بالنسبة للضمانات التي يراها أفراد العينة كقيلة لنجاح التقويم الشامل والمستمر للتلاميذ، فقد أكد معظم أفراد عينة الدراسة على ضرورة تدريب المعلمين والموجهين ومديري المدارس على الأساليب المختلفة لتقويم التلميذ، حيث وصلت قيم (كا^٢) لجميع الفئات على هذه المفردات إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالموافقة ويرى الباحثان أن تأكيد أفراد عينة الدراسة على تدريب الفئات المشاركة في تقويم التلميذ يعمل على وضع المعايير الواضحة والمحددة لكل المشاركين في عملية التقويم الأمر الذي يحقق الموضوعية والتي تعتبر من أهم شروط التقويم الجيد.

ويوضح جدول (٣) تأكيد أفراد العينة على ضرورة اختيار نخبة من المدرسين الأوائل لمتابعة تقويم المعلم لتلاميذه التقويم الشامل والمستمر، بأبعاده المختلفة حيث وصلت قيم (كا^٢) لجميع الفئات على هذه العبارة إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالموافقة، وقد أكدت جميع فئات العينة على ضرورة عقد اجتماعات شهرية لمجلس إدارة المدرسة لمتابعة عمليات تقويم التلميذ حيث وصلت قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية لجميع الفئات بالموافقة.

أما من أهم ما أكدت عليه فئات العينة وهو إخطار الأسرة بنتائج التلميذ شهرياً حتى يمكن أن يحقق التقويم أهدافه وهو تعاون الأسرة مع المدرسة وقد أكدت نتائج الدراسة أيضاً اتفاق أفراد العينة على أن تخطر الأسرة بمعايير تقويم التلميذ حتى تتعاون الأسرة مع المدرسة من أجل تحقيق أهداف التقويم الشامل والمستمر وتحقيق شرط مهم من شروط التقويم الجيد وهو جماعية التقويم بحيث لا تكون جماعية التقويم على مستوى المدرسة فقط ولكن تعاون الأسرة أيضاً في تقويم التلميذ والاستفادة من آرائها لخدمة التلميذ.

وقد وصلت قيم (كا^٢) لهذه العبارات إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالموافقة لجميع فئات العينة.

أما بالنسبة لمشاركة رواد جماعات النشاط في تقويم التلميذ فقد اتفقت آراء أفراد العينة ووصلت قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية ماعدا فئة الآباء وقد

يرجع ذلك إلى عدم تفهم الأباء إلى دور رائد جماعة النشاط ومسئوليته تجاه تقويم التلميذ في الأنشطة المدرسية. وخاصة في بناء الجانب المياري والوجداني لدى التلاميذ والذي تحققه الأنشطة المدرسية بصورة واضحة.

أما بالنسبة لمشاركة التلميذ في عملية التقويم فلم تصل قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية لفئات العينة والموجهين والأباء ماعدا أساتذة الجامعات فقد وصلت قيم (كا^٢) بالموافقة إلى مستوى الدلالة الإحصائية، وقد يرجع ذلك إلى عدم تفهم هذه الفئات إلى الأساليب المختلفة لمشاركة التلميذ في التقويم. أما أساتذة الجامعات فهم يدركون معنى التقويم الذاتي للتلميذ باعتباره من أساليب التقويم الشامل للمتعلم.

أما المعلم فكانت قيم (كا^٢) دالة لصالح عدم الموافقة على مشاركة التلميذ في عملية التقويم، وقد يرجع ذلك لاعتقاد المعلمين أن الطلاب لم يصلوا إلى مستوى النضج الذي يجعلهم يقوموا بعملية التقويم الذاتي.

أما بالنسبة بضرورة مشاركة وحدات التدريب - التي تم انشائها بالمدارس بقرار من وزير التربية والتعليم بهدف تنمية الأداء المهني للمعلمين - في تدريب المعلمين على أساليب التقويم المختلفة وتزويدها بالميزانيات المخصصة لها فلم تصل قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالموافقة (لدى أساتذة الجامعات فقط) ، وقد يكون هذا نتيجة لعدم قيام وحدات التدريب بدورها أو إعداد برامج صورية لا تتناسب مع الاحتياجات التدريبية للمعلمين ، أو عدم اهتمام المعلمين بهذه البرامج وعدم وجود المتخصصين من المنربين في هذه البرامج، ولم تصل قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية لفئة المعلمين والموجهين بالموافقة على إطلاع أولياء أمور التلاميذ على أوراق إجاباتهم إذا رغبوا، بينما رأى أساتذة الجامعات وأولياء الأمور إطلاع ولي الأمر على أوراق إجابة التلميذ لمشاركته في عملية التقويم أيضاً.

وقد أكدت جميع فئات العينة على ضرورة تشكيل لجان لوضع الامتحانات الشهرية وعدم انفراد المعلم بها تحقيقاً للموضوعية والتقويم الشامل والبعيد عن

تصور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ =
 الأهواء الشخصية، فقد وصلت قيم (كا^٢) لجميع الفئات إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالموافقة، وأيضاً تصحيح الاختبارات الشهرية عن طريق لجان من المعلمين وعدم انفراد مدرس الفصل بها تحقيقاً للموضوعية في التقويم.
 أما بالنسبة لتجريب نظم التقويم الشامل والمستمر في بعض الإدارات التعليمية وتقديم نموذج لتقويم التلميذ فقد رأت جميع فئات العينة الموافقة على ذلك الضمان وأيضاً اتفقت على الآتى:

- تقليل كثافة الفصل لمساعدة المعلم على التقويم الشامل والمستمر والموضوعي للتلميذ.
- إمداد المعلم بأدوات التقويم اللازمة لتقويم الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية. هذا بالإضافة إلى ضرورة إعداد ملف لكل تلميذ يتضمن تقارير المعلمين عن أدائه في المجالات المختلفة يمكن لولى الأمر أن يطلع عليه ليساهم في تحسين أداء أبنائه التلاميذ
- مساهمة الإعلام التربوي في توضيح أهمية التقويم الشامل والمستمر لجميع الفئات حتى يشاركوا ويتحملوا المسؤولية في عملية التقويم للتلميذ. وقد وصلت قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية لجميع الفئات المشاركة.

آراء التلاميذ من خلال الحوارات البؤرية Focus Group

جدول (٥)

أهم الضمانات التي تكفل نجاح نظام التقويم الشامل والمستمر

من وجهة نظر التلاميذ (ن = ٧٥)

م	العبارة	العدد	النسبة
١-	أن يشارك أكثر من معلم في تقويم التلميذ	٧٣	٩٧,٣%
٢-	أن يخطر التلميذ بالمعايير التي سيتم تقويمه عليها	٧٢	٩٦%
٣-	محاسبة المعلم الذي يعطى دروس خصوصية	٧٢	٩٦%
٤-	إطلاع التلميذ على درجاته في جميع المجالات ومعرفة الأسباب	٦٩	٩٢,٣%
٥-	تقليل كثافة الفصول	٦٦	٨٨%
٦-	إعداد ملف لكل تلميذ يتضمن أعماله الشهرية لإطلاع التلميذ وولى الأمر عليها إذا رغب	٥٢	٦٩,٣%

يتضح من تحليل استجابات التلاميذ أن من أهم الضمانات التي رأى التلاميذ

أنيا كفيلة بنجاح نظام التقويم الشامل والمستمر من وجهة نظر التلاميذ وهي مشاركة أكثر من معلم في تقويم التلميذ تحقيقاً للموضوعية، وقد تخوف التلاميذ من تسلط المدرس وتبديد التلاميذ بخصم درجات دون مبرر لذلك أو عدم مراعاة الموضوعية في تقدير الدرجات، وقد استحوذ هذا الضمان على نسبة ٩٧,٣% تلاه أخطار التلاميذ بالأسس والمعايير التي سيتم تقويمه عليها وقد أشار نسبة ٩٦% من التلاميذ إلى أنهم في حالة تطبيق هذا النظام يجب أن يتم تعريفهم بالنسبة المئوية للاختبارات الشفوية والتحريرية والعملية وكذلك السلوك ومعايير تقويمه حتى يسهل عليهم تطبيق هذه الجوانب.

وأشار ٩٦% من العينة أنه من الضروري محاسبة المعلم الذي يعطى دروس خصوصية وذلك لضمان موضوعية تقدير الدرجات من جانب المعلم وأيضاً تخوف التلميذ من تسرب الامتحانات إلى التلاميذ الذين يأخذون دروس خصوصية، وهذا ما أكدته التلاميذ من مشاركة أكثر من معلم، التقويم، كما أشار ٨٨% من العينة إلى ضرورة إطلاع التلميذ على درجاته في جميع المجالات مع توضيح نقاط القوة والضعف لديه ولا يكفي فقط بتحديد الدرجة للتلميذ.

هذا بالإضافة إلى أن ٨٨% من أفراد العينة أكدوا على ضرورة بذل الجهود من قبل الوزارة لتقليل كثافة الفصول حتى يتمكن المعلم من تقويم التلاميذ بطريقة موضوعية، وأكد ٦٩,٣% من ضرورة إعداد ملف (Portfolio) لكل تلميذ يتضمن أعماله التحريرية والشفوية والعملية وكذلك السلوك في كل شهر من الشهر متضمناً نقاط القوة والضعف حتى يمكن أن يتابع ذلك التلميذ وولي الأمر ولجان التوجيه والمتابعة للتعرف على أساليب العلاج التي تمت لكل تلميذ.

رابعاً - فيما يختص بالتساؤل الرابع وهو:

ما المشكلات التي يمكن أن تظهر نتيجة تطبيق نظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء عينة الدراسة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق الاستبيان على وإجراء الحوارات البؤرية على عينة الدراسة، وتم تحليل النتائج باستخدام (كا^٢) للاستبيان وحساب النسب المئوية للحوارات البؤرية كما يوضحها جدولي (٦٤،٧).

حضور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ =
 أولاً - آراء أولياء الأمور والمعلمين والموجهين وأساتذة الجامعات:

جدول (٦)

المشكلات التي يمكن أن تظهر نتيجة تطبيق نظام التقويم الشامل والمستمر

م	العبارة	معلمون ن = ١٠٠			موجهون ن = ٧٥			إساتذة جامعات ن = ٢٥			آباء ن = ١٠٠		
		١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
١-	زيادة الدروس الخصوصية	٧٨	٢٢	٤١	٤٤	٣١	٣٤	٣٣	٢	١٧	١٤	١٢	٢٧
٢-	عدم الموضوعية في تقدير الدرجات من قبل المعلمين	٥٠	٢٠	٣٦	٤٠	٣٥	١٦	٢٢	٣	١٤	١٤	٣٥	٩
٣-	سوء العلاقة بين الأسرة والمدرسة لتعدد حضور ولي الأمر	٥٥	٤٥	٢٢	٤٣	١٦	١٦	١٧	٨	٣	٣٤	٤٥	٢٠
٤-	اعتماد المعلم على الاختبارات التحريرية فقط دون الاهتمام بأساليب التقويم الأخرى	٨٥	١٥	٤٩	٧١	٤	٤	٢٤	١	١١	٨٧	١١	١٠
٥-	زيادة الغش في الامتحانات حرصاً على رفع النتائج الشهرية	٧٨	٢٢	٣٦	٧٠	٣	٥	١٨	٧	١١	٣٤	٤٥	١٧
٦-	ضغط الإدارة على المعلمين لتسليم نتائج المدرسة	٩٠	١٠	٤٩	٧٢	٢	٢	٢٤	١	١١	٨٧	١٢	١٠
٧-	تعرض التلاميذ لضغوط المدرسين إثنية مطالبهم لزيادة الدرجات	٩١	٩	٤٦	٧٠	٥	٥	٢١	٤	١١	٨٧	١٥	٣٥
٨-	صعوبة التحديد الموضوعي لأوائل التلاميذ لتعدد أساليب التقويم	٢٢	٤٨	١٥	٣٠	٤٥	٣	١٥	١٠	٣	١١	٤٥	٢٠
٩-	عدم الموضوعية في تقدير الدرجات لكثافة العالية للفصول	٣٨	٢٢	٤٦	٧١	٤	٤	٢١	٤	١١	٨٧	١٠	٤
١٠-	زيادة ضغط المدرسة على التلاميذ للانضمام في المجموعات الدراسية دون مبرر	٢٢	٨٨	٣٦	٥٥	٢٠	٢٠	٢٣	٧	١١	٨٧	١٥	١٩
١١-	عدم توافر المعلم القادر على استخدام الأدوات المختلفة للتقويم الشامل والمستمر لكل تلميذ	٨٢	١٨	٤٠	٦١	١٨	٧	١٦	٤	١١	٨٧	١٢	١٢
١٢-	عدم توافر الوقت الكافي للمعلم للتقويم الشامل لكل تلميذ	٧٨	٢٢	٣٦	٦١	١٢	١٢	٢٢	٣	١١	٨٧	١٢	١٢

يتضح من الجدول (٦) أن فئات عينة الدراسة عبروا عن آرائهم حول المشكلات التي يمكن أن تظهر نتيجة تطبيق نظام التقويم الشامل والمستمر في الآتي:

- زيادة الدروس الخصوصية لتحكم المعلم في نتائج الاختبارات الشهرية
- عدم الموضوعية في تقدير الدرجات لدى المعلمين.
- اعتماد المعلم على الامتحانات التحريرية - لسهولة الإعداد والتصحيح - في تقويم التلاميذ وعدم الاهتمام بأساليب التقويم الأخرى.
- زيادة حالات الغش بين التلاميذ.
- ضغوط إدارة المدرسة لتحسين نتائج الاختبارات الشهرية.
- عدم توافر المعلم القادر على استخدام أدوات التقويم الشامل.
- عدم توافر الوقت الكافي للمعلم للتقويم الشامل للتلميذ.
- عدم قدرة المعلم على التقويم الموضوعي في الفصول عالية الكثافة.

فقد وصلت قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية في صالح الموافقة لجميع فئات العينة، أما بخصوص تعرض التلاميذ لضغوط المعلمين لتلبية طلباتهم والتي قد تفوق طاقاتهم المادية وزيادة ضغط المدرسة على الأسرة للانضمام للمجموعات المدرسية فقد وصلت قيم (كا^١) إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالرفض بالنسبة للمعلمين أما باقي الفئات فقد وصلت قيم (كا^٢) إلى مستوى الدلالة الإحصائية بالموافقة أما العبارة الخاصة بصعوبة التحديد الموضوعي لأوائل التلاميذ نتيجة تعدد أساليب التقويم وسوء العلاقة بين الأسرة والمدرسة نتيجة الاستدعاءات المتكررة لأولياء الأمور فلم تصل قيم (كا^١) إلى مستوى الدلالة الإحصائية لجميع فئات العينة.

آراء التلاميذ حول المشكلات التي يمكن أن تظهر نتيجة تطبيق نظام التقويم الشامل والمستمر كما يوضحها الجدول رقم (٧)

جدول (٧):

أهم المشكلات التي يراها التلاميذ نتيجة تطبيق

نظام التقويم الشامل والمستمر (ن=٧٥)

م	المشكلة	العدد	النسبة
١	انتشار الدروس الخصوصية لزيادة درجات التلاميذ	٧٢	%٩٦
٢	اهتمام المدرس بالتلاميذ الذين يأخذون دروساً خصوصية لديه	٦٩	%٩٢
٣	وضع الدرجات اعتبارياً دون النظر إلى مجهود التلميذ	٦٥	%٨٦,٧
٤	عدم اهتمام مدرس الأنشطة بوضع الدرجات التي تقيس مواهب التلاميذ	٦٢	%٨٢,٧
٥	زيادة تكاليف المدرسين للتلاميذ وإرهاق الأسرة مادياً ومعنوياً	٦٠	%٨٠
٦	عقاب الوالدين للتلميذ بعد إبلاغ الأسرة بنتائج أبنائهم شهرياً	٦٠	%٨٠

يتضح من تحليل استجابات التلاميذ أن من أهم المشكلات التي رأى التلاميذ أنها يمكن أن تظهر نتيجة تطبيق نظام التقويم الشامل والمستمر هو انتشار الدروس الخصوصية وذلك رغبة من أولياء الأمور في زيادة درجات أبنائهم والتي سوف تمثل النسبة الأكبر من الدرجات وقد استحوذت هذه المشكلة على ٩٦% من عدد أفراد العينة يليها اهتمام المدرس بالتلاميذ الذين يأخذون دروساً خصوصية لديه وذلك بالتوصية لدى المدرسين الآخرين أو عدم احتساب غيابه أو عدم تكليفهم بإعداد الأنشطة مثل باقي الزملاء. وقد استحوذت هذه المشكلة ٩٢% هذا بالإضافة إلى وضع المدرس الدرجات اعتبارياً نتيجة كثرة عدد التلاميذ في الفصل وعدم تقويمهم في مختلف الأنشطة والمهارات التي يؤكد عليها التقويم الشامل وقد استحوذت هذه المشكلة على ٨٦,٧% هذا بالإضافة إلى عدم اهتمام مدرس الأنشطة أو المادة بوضع درجات تقيس مواهب التلاميذ نتيجة كثرة أعداد التلاميذ وعدم توافر الإمكانيات بالمدارس وقد أشار التلاميذ مثلاً إلى قلة الملاعب والكمبيوتر داخل المدارس مما يصعب على المعلم أن يقوم بوضع درجات موضوعية لكل تلميذ وخاصة أنها شهرية وقد استحوذت هذه المشكلة على نسبة ٨٢,٧% هذا بالإضافة إلى زيادة تكاليف المدرسين مما يسبب إرهاق مادي للأسرة وقد استحوذت هذه المشكلة على نسبة ٨٠% هذا بالإضافة إلى تخوف التلاميذ من

عقاب الوالدين بعد إبلاغهم شهرياً بنتائجهم دون إعداد المدرسة لبرامج تعمل على علاج الصعوبات التي يواجهها التلميذ وقد استحوذت هذه المشكلة على نسبة ٨٠%.

خامساً - فيما يختص بالتساؤل الخامس وهو

ما التصور المقترح لنظام تقويم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بوضع التصور بناءً على ما توصلت إليه

نتائج الدراسة ويوضح جدول (٨) هذا التصور

جدول (٨)

تصور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

اختبار نهاية العام	اختبارات تكوينية شهرية				الصف الدراسي
	سلوك	أنشطة ومجالات عملية	اختبارات شفوية	أعمال تحريرية تقيس (المستويات المعرفية المختلفة)	
(تحريري - شفوي - على)					
-	١٠%	٣٠%	٦٠%	-	الأول الابتدائي
-	١٠%	٢٠%	٣٠%	٤٠%	الثاني الابتدائي
٣٠%	١٠%	١٠%	٢٠%	٣٠%	الثالث الابتدائي
٣٠%	١٠%	١٠%	٢٠%	٣٠%	الرابع الابتدائي
٤٠%	١٠%	١٠%	١٠%	٣٠%	الخامس الابتدائي
٣٠%	١٠%	١٠%	٢٠%	٣٠%	الأول الإعدادي
٣٠%	١٠%	١٠%	٢٠%	٣٠%	الثاني الإعدادي
٥٠%	١٠%	١٠%	١٠%	٢٠%	الثالث الإعدادي

يتضح من الجدول (٨) أن الاختبارات التكوينية الشهرية استحوذت على النسبة الأكبر من مجموع الدرجات لكل سنة دراسية وأن الامتحان النهائي استحوذ على النسبة الأقل، ما عدا الصف الثالث الإعدادي الذي تتساوى فيه نسبة الاختبارات التكوينية مع الاختبار النهائي في أول مرحلة للتطبيق، وفي إطار هذا التصور يمكن عن طريقه:

١- تدريب المعلمين والموجهين ومديري المدارس على أساليب التقويم الشامل.

تصور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ =

- ٢- تجريب هذا النظام في بعض الإدارات التعليمية.
 - ٣- إمداد المعلمين بنماذج يحتذى بها للتقويم الشامل والمستمر. وهذه النماذج تشمل التصور المقترح الذي قدمه الباحثان في نهاية الدراسة. هذا بالإضافة الى وضع نماذج من الاختبارات الشفهية والتحريرية والعملية لكل صف دراسي. يعده خبراء من المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي بالمشاركة مع مستشاري المواد الدراسية والموجهين لتدريب المعلمين عليها.
 - ٤- إعلام أولياء أمور التلاميذ بمعايير التقويم ومجالاته وأساليبه.
- وأيضاً تحقيق الضمانات الأخرى التي جاءت بناءً على آراء عينة الدراسة يمكن الإقلال من نسبة الدرجات المخصصة للامتحان النهائي تدريجياً حتى يتم الاعتماد على الاختبارات التكوينية الشهرية لتقويم تلميذ مرحلة التعليم الأساسي.

توصيات الدراسة:

بعد إجراء الدراسة الميدانية وتحليل النتائج توصل الباحثان إلى التوصيات الآتية:

- أولاً - فيما يخص بنظام التقويم بصفة عامة:
 - أن يكون التقويم مستمراً طوال العام الدراسي وشاملاً للجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية، وأيضاً أن يكون متنوعاً بحيث تخصص درجات على الاختبارات التحريرية والشفهية والعملية.
 - أن تكون عملية التقويم جماعية يشارك فيها المعلم ورواد جماعات النشاط والأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي وولي الأمر والتلميذ نفسه.
 - أن يكون التقويم الشامل والمستمر معتمداً على الاختبارات التكوينية دون عقد اختبار نهائي في الصفين الأول والثاني الابتدائي.
 - أن يكون التقويم الشامل والمستمر معتمداً على الاختبارات التكوينية واختباراً نهائياً على أن تخصص النسبة الأكبر من الدرجات للاختبارات التكوينية وذلك في الصفوف الرابع الابتدائي حتى الثالث الإعدادي.

ثانياً - فيما يختص بتطبيق نظام التقويم الشامل والمستمر:

- أن يكون هناك تدرج في تطبيق هذا النظام بحيث يتم تجريبه في بعض الإدارات التعليمية قبل تعميمه.
- أن يتم تطبيق هذا النظام على التلاميذ الملتحقين بالصف الأول الابتدائي ثم يصعد بهذا النظام على مدار السنوات التي يمر بها هؤلاء التلاميذ.
- قيام خبراء التقويم بإعداد نموذج يحتذى به لتقويم التلاميذ يشارك في إعداده خبراء في التقويم من أساتذة الجامعات بكليات التربية والمراكز البحثية التابعة للوزارة ومستشاري وموجهي المواد الدراسية في جميع المجالات والأنشطة يمكن ان تسير على أسسه الإدارات التعليمية.

ثالثاً - فيما يختص بالمعلم:

- البدء في تدريب المعلمين والموجهين ومديري المدارس على الأساليب المختلفة للتقويم وذلك من خلال ورش عمل لإكسابهم المهارات اللازمة للتقويم الشامل والمستمر.

- وضع أولوية التدريب على هذه النماذج لمعلمي المرحلة الابتدائية.

رابعاً - فيما يختص بأدوات التقويم:

- إعداد الأدوات الخاصة بالتقويم (الاختبارات التحريرية - قوائم الملاحظة - الاختبارات العملية - مقاييس التقدير... إلخ) والتي تكفل نجاح هذا النظام في التقويم وتوفير هذه الأدوات من خلال شبكة الإنترنت على صفحة الوزارة أو المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي حتى تستطيع جميع المدارس الحصول على هذه الأدوات مجاناً من خلال معامل الوسائط المتعددة والمنتشرة في المدارس والإدارات التعليمية.

- إعداد أخصائى الإعلام التربوي للمساهمة في نشر ثقافة التقويم الشامل والمستمر للتلاميذ وأولياء أمورهم والمعلمين.

تصور مقترح لنظام التقويم الشامل والمستمر في ضوء آراء التربويين وأولياء الأمور والتلاميذ

المراجع

- ١- اسحق بطرس (١٩٩٣): الامتحانات في المملكة المتحدة وتطوير نظام الامتحانات في مصر، بحث غير منشور، المركز القومي للبحوث التربوية - القاهرة.
- ٢- المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، (٢٠٠١) تطوير نظم التقويم والامتحانات بالتعليم قبل الجامعي، ندوة غير منشورة، نظمها قسم تطوير الامتحانات بالمركز.
- ٣- ثناء يوسف العاصي، (١٩٨٧): دراسة تحليلية لنظام التعليم في اليابان وعلاقته بالخصائص القومية والتنمية مجلة دراسات تربوية، المجلد الثاني، - الجزء الثامن، عالم الكتب - القاهرة، ص ٢٠٥.
- ٤- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٦): التقويم التربوي والقياس النفسي، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ٥- حسن شحاته (٢٠٠١): ثقافة الامتحانات وجماعات الضغط الاجتماعي، المؤتمر العربي الأول للامتحانات والتقويم التربوي رؤية مستقبلية، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي من ٢٢ - ٢٤ ديسمبر، القاهرة، ص ٢-١٩.
- ٦- حسن محمد إسماعيل (١٩٧٩): التقويم كمدخل لتطوير التعليم، المركز القومي للبحوث التربوية بالاشتراك مع مركز تطوير العلوم، القاهرة.
- ٧- سيد محمد خير الله (١٩٩٧): بحوث نفسية وتربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٨- رشدي لبيب قليني (١٩٨٢): دليل تقويم التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي، المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة، الإدارة العامة للتوثيق والمعلومات.

- ٩- فايز مراد مينا ومحي الدين نون(١٩٨٩): اليابان مستقبل النظام الصناعي، وتجارب تطوير التعليم، منتدى الفكر العربي، عمان.
- ١٠- فؤاد أبو حطب وآخرون(١٩٨٧): التقويم النفسى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة
- ١١- _____ (١٩٩٢): دليل المعلم فى تقويم الطالب، وزارة التربية والتعليم قطاع الكتب.
- ١٢- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠١): مبارك والتعلم عشرين عاماً عطاء رئيس مستنير، القاهرة، مطابع روز اليوسف.
- ١٣- هانى محمد رشاد درويش(١٩٩٦): أثر التدخل الإعلامى على اتجاهات الطلاب نحو تطوير الامتحانات فى جماعات تمر بمراحل نمائية مختلفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.

14- Agar, M & McDonald, J. (1995): "Focus groups and Ethnography", Human Organisation, vol. 54 on lpp. 78-86

15- Bush, George. (1991): America, 2000, -An education strategy, U.S.A, Government printing office, Washington, D.

16- Carth, John. (1987) Teaching to the Exam, the case of schools council, History Project Essay in Horton, (ed.) Examining the New system, London.

17- Emerson, J. & Maddox, M (1997): Using Focus Group Interviews as a Continuous and Cumulative Measure of the Effects of School Restructuring and Reform. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (Chicago, IL, March 24-28, 1997).

18- Halls, W.D. (1990): "Trends and issues in comparative Education," of: Halls, W.D. (Ed.):

- comparative Education, contemporary issues and Trends, London: Jessica kingsley.
- 19- Hansen, Deb. (1997): use of Focus-Group Needs Assessment for Planning Paraprofessional Staff Development in Iowa's Education Settings. Journal of Children's Communication Development; v 18 n1 p81-89 Spr-Sum.
 - 20- Kitzinger, J. (1994): "The Methodology of Focus Groups: The importance of interaction Between participants ", sociology of Health and illness, vol. 16,no. 1, pp. 103-121.
 - 21- Limm, R. (1989): Educational measurement: Collier MacMillan Inc., N.Y.
 - 22- Michael Kane. (1994): validating the performance standards Associated with passing scores, Review of Educational Research, Washington, DC.
 - 23- National institute for Educational Research. (1986) to understand Education in Iapan, Improving school Education; Tokyo & hapn.
 - 24- O'Donnel M.J. (1988): Focus Groups: A Habit-Forming Evaluation Technique. Training and Development Journal, July, pp. 71-73.
 - 25- Secretary of Education & science (1989): second annual Report, London.
 - 26- Secretary of Education & Science (1990): Examination in England, A Report Research, London university of Cambridge.